

## أحسن الحديث الحلقة 22 أنواع الحذف (2)

محمد حسان الطياب

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخسرون رיהם ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. ومن يضل الله فما له من هاد - 00:00:05

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان والصلة والسلام الاتمان الاكرمان على سيد ولد عدنان وعلى الله وصحابه ومن تبعه باحسان سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم ايها الاخوة الاكارم - 00:00:49 واهلا بكم في لقاء يتجدد في رحاب القرآن وفي الكلام على بلاغة القرآن وبيان القرآن قلنا ايها الاخوة قد آآ شرعنا معكم في انواع الحذف. واتينا على نوعيه الاولين وهم حذف حذف - 00:01:13

آآ حرف وحذف الكلمة. ونأتي الان الى حذف الجملة في حذف الجملة قلت انه قد تحذف جملة آآ القسم لقوله تعالى مثلا اه وتفقد الطير وقال ما لي لا ارى المهدد ام كان من الغائبين - 00:01:34

لوعذبته عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتبني بسلطان مبين لاحظوا ايها الاخوة هنا ثمة قسم والدليل على القسم جواب القسم لاعذبته عذابا شديدا. قوله تعالى لاعذبته هذا هذه جملة وقعت في جواب قسم مقدر والتقدير والله او اقسم بالله لاعذبته - 00:01:54 اللام عند اهله النحو هنا تعرب اللام الواقعه في جواب القسم والفعل كما تلاحظون ايها الاخوة مؤكدا بنون التوكيد الثقيلة. ومتى قالوا النحاج متى باشرت لام القسم الفعل يعني اتصلت به اتصالا مباشرـا لام هذه الواقعه في جواب القسم فلابد ان يؤكـد هو واجب التأكـيد - 00:02:27

اما بنون التوكيد الثقيلة وهذا كثير في القرآن الكريم لتركـن طبقـا عن طبقـا اه لا تدخلـن المسـجد الحرام ان شـاء الله. نـعم لـئـن شـكرـتم لـازـيدـنـكم اـه او يـؤـكـدـ بـنـونـ التـوكـيدـ الخـفـيفـةـ - 00:02:54

والـحـقـيقـةـ اـنـهـ ماـ اـكـدـ آـفـيـ فيـ القـرـآنـ بـنـورـ التـوكـيدـ الخـفـيفـةـ الـاـ فيـ مـوـضـعـيـنـ اـثـيـنـ لـاـ ثـالـثـ لـهـماـ فـيـماـ اـمـاـ المـوـضـعـ الـاـوـلـ فـهـوـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ يـوـسـفـ وـلـئـنـ لـمـ يـفـعـلـ ماـ اـمـرـهـ لـيـسـجـنـ وـلـيـكـوـنـ مـنـ الصـاغـرـيـنـ. لـاحـظـواـ ايـهاـ اـلـاخـوـةـ هـنـاـ ثـمـةـ جـوـابـانـ - 00:03:15 وـلـئـنـ لـمـ يـفـعـلـ ماـ اـمـرـهـ لـيـسـجـنـ. جـوـابـ وـلـكـنـ عـطـفـ عـلـيـهـ جـوـابـ اـخـرـ. لـيـسـجـنـ هـذـاـ جـوـابـ الـقـسـمـ. الـلـامـ وـقـعـ فـيـ الـقـسـمـ وـيـسـجـنـ فـعـلـ مـضـارـعـ مـبـنيـ عـلـىـ الـفـتـحـ لـاـتـصـالـهـ بـنـونـ التـوكـيدـ الثـقـيـلـةـ - 00:03:40

وـلـيـكـوـنـ فـيـ سـكـونـ النـونـ هـذـهـ نـونـ التـوكـيدـ الخـفـيفـةـ. هـذـهـ النـونـ هـيـ اـخـتـ الثـقـيـلـةـ وـلـكـنـهاـ سـاـكـنـةـ كـمـاـ آـنـقـرـأـ نـسـمـعـ هـيـ سـاـكـنـةـ فـهـيـ نـونـ التـوكـيدـ الخـفـيفـةـ. وـقـدـ فـرـقـ بـعـضـ عـلـمـاءـ الـلـغـةـ وـالـبـيـانـ وـالـذـوقـ وـالـبـلـاغـةـ - 00:04:00

بـيـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـيـسـجـنـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـيـكـوـنـ. قـالـواـ الـاـوـلـ اـكـدـ بـالـنـونـ الثـقـيـلـةـ لـاـنـهـ فـعـلـاـ سـجـنـ لـيـسـجـنـ سـيـدـنـاـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ سـجـنـ وـالـثـانـيـ اـكـدـ بـالـنـونـ الخـفـيفـةـ لـاـنـهـ لـمـ يـكـنـ مـنـ الصـاغـرـيـنـ اـبـداـ - 00:04:22 وـكـأـنـ هـذـهـ النـونـ فـيـ تـخـفـيفـ النـونـ اـشـارـةـ إـلـىـ اـنـ ذـلـكـ لـمـ يـكـنـ. هـيـ عـزـمـتـ اـنـ يـكـونـ وـلـكـنـ اللهـ اـبـىـ اـنـ يـكـونـ سـيـدـنـاـ يـوـسـفـ مـنـ الصـاغـرـيـنـ. فـجـاءـتـ النـونـ مـخـفـفـةـ. هـذـاـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ - 00:04:44

وـاـمـاـ الـمـوـضـعـ الثـانـيـ الـذـيـ آـذـكـرـ فـيـ نـونـ التـوكـيدـ الخـفـيفـةـ فـهـوـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ الـعـلـقـ لـنـسـفـعـاـ بـالـنـاصـيـةـ لـنـسـفـعـاـ وـهـذـهـ النـونـ هـيـ نـونـ التـوكـيدـ الخـفـيفـةـ وـلـابـدـ لـيـ منـ مـلـاحـظـةـ هـنـاـ ايـهاـ اـلـاخـوـةـ هـيـ آـآـ وـهـيـ اـنـ النـونـينـ - 00:05:02 اوـ النـونـ فـيـ الـمـوـضـعـيـنـ نـورـ التـوكـيدـ الخـفـيفـةـ رـسـمـتـاـ الـفـاـ رـسـمـتـاـ تـنـوـيـنـاـ وـقـالـ عـلـمـاءـ التـجـوـيدـ يـوـقـفـ عـلـيـهـمـاـ بـالـأـلـفـ. يـعـنـيـ لـوـ وـقـفـاـ قـارـيـ فـقـالـ لـنـسـفـعـاـ هـكـذـاـ يـقـفـ. وـكـذـلـكـ لـيـسـجـنـ وـلـاـ يـكـوـنـاـ يـقـفـ بـالـأـلـفـ وـيـعـالـمـ النـونـ هـنـاـ نـونـ التـوكـيدـ الخـفـيفـةـ مـعـالـمـةـ التـنـوـيـنـ تـمـاماـ. وـمـاـ هـيـ

التنوين آآ لفظا فاعطيت حكمه واعني تنوين النصب وحكم تنوين النصب انه يوقف عليه بالالف ويقول عنه علماء التجويد هو مد العوض تقول الالف عوضا من التنوين الذي اه يعني لا يذكر عند الوقف - 00:06:04

وقد يكون الحذف لجواب القسم ايها الاخوة فيذكر القسم ثم لا نجد الجواب وانما هو مقدر تقديرها. كقول تعالى والنماذعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا. فالسابقات سبقا. هذه هذه اقسام والله جل وعلا ان يقسم بما شاء من مخلوقاته - 00:06:46  
انت تبحث عن الجواب فلا تجده في سياق الآيات. لذلك هو مقدر تقديرها. والتقدير لنحاسنهم او لنبعئنهم او ما اشبه ذلك. فجواب القسم اذا محذوف هنا. ومثله كثير في القرآن الكريم. بعض الآيات التي تبدأ بقسم - 00:07:12

اه يقدر الجواب تقديره تعالى لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بل قادرین على ان نسوی بنانه. الى اخره فالجواب هنا مقدم - 00:07:32

وليس آآ مذكورة بلفظه. ولكن يفهم من سياق الكلام لاقسم بيوم القيمة. ان الانسان سيعذب ويحاسب آآ في هذا اليوم العظيم اه هذا من حذفي اذا جواب القسم قد يحذف آآ تحذف جملة جواب الشرط كما تحذف. جملة جواب القسم تحذف جملة جواب الشرط - 00:07:52

لمثل قوله تعالى وان كان كبير عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأنسهم باية تقديم فان استطعت فافعل ليس هناك جواب للشرط طبعا ان استطعت ان حرف الشرط جازم يقتضي بعرف النهاة وفي عرف اللغة - 00:08:20  
ان يليه فعل الشرط ثم جواب الشرط. ورمه الفعل وسكت عن الجواب وهو مع من السياق. ممحذف اذا تقديره فافعل من حذف جواب الشرط ايضا ايها الاخوة قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال - 00:08:46

او قطعت به الارض او كلام به الموتى ولو ان قرآنا لو هذه حرف الشرط وهي حرف امتناع الامتناع. اه لو ان قرآنا سيرت به الجبال الى اخره والتقدير لكان هذا القرآن. فالجواب هنا جواب لم ممحذف ايضا - 00:09:11

ومن خلف جملة الجواب جواب الشرط في سورة ال عمران قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم لاحظوا اما هذه ايها الاخوة تفصيلية شرطية. يعني تحتاج الى جواب الشرط وجواب الشرط فيها دائما مقترب - 00:09:36

بالفاء كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهروا واما السائل فلا تنهر. هنا فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم كفرتم بعد ايمانكم ليس هو الجواب وانما الجواب فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم. اذا صدر جملة جواب اه الشرط ممحذف ومثله - 00:09:59

وايضا في سورة الجاثية فاما الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قبل مجرميدين اذا فاما الذين كفروا فيقال لهم افلم تكن اياتي الم تكن اياتي تتلى عليكم فاما حذف الجواب او حذف صدر جواب الشرط. هذا من قبيل - 00:10:23

حذف الجملة واختم حذف الجملة بيت من الشعر لطيف هو بيت المتنبي المشهور اتى الزمان بنوه في في شبيبته فسرهم واتيناه على هرم اتى الزمان بنوه طبعا الزمان هو مفعول به. وبنوه فاعل. فيقول هو اتى الزمان بنوه في شبيبته. جاءوا اليه - 00:10:49  
وهو شاب فسرهم اعطاهم ما شاءوا. واتيناه على هرم جئنا هذا الزمان على هرم فسائلنا فالتقدير اذا ثمة جملة ممحذفة تقديرها فسائلنا هذا كله من قبيل حذف الجملة. واما القسم الرابع من اقسام الحذف فهو حذف اكثرا من جملة - 00:11:15

جملتين او اكثرا من ذلك. اذا حذف جمل في الكلام. واول مثال عليه قوله تعالى فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلمكم تعلقون. هذه الاية في سورة البقرة ذكرت بعد - 00:11:41

امام الحوار حول البقرة التي يذبحونها بنو اسرائيل. طلب اليهم ان يذبحوا بقرة. معروفة القصة. فقلنا اضرب ببعضها هنا ثمة جمل ممحذفة فضربوه بعث حيا وقال ضربني او قتلني فلان سمات ثانية - 00:12:03

لاحظوا هذه كل الجمل هذه المقدرة ليست موجودة وانما ثمة اشارة اليه. فقلنا اضربوه ببعضها كذلك الله الموتى. اذا احياء الله سبحانه وتعالى واقر على قاتله ثم سمات ثانية. فحذفت عدة جمل في - 00:12:27

ومن مصر ايضا حذف الجمل آآ مثاله آآ قوله تعالى آآ في سورة يوسف فارسلون يوسف شوفوا ايها الصديق قال الذي وقال الذي نجى

بعد امة انا انبئكم بتأنيله فارسلون يوسف ايها الصديق. لاحظوا - 00:12:47

ايها الاخوة ثمة جمل محفوظة بعد قوله تعالى فارسلوني ما هي الجمل ؟ فارسلوه ليستعبره الرؤيا فذهب اليه وقال يا يوسف الى اخر الكلام. فحذفت اذا عدة جمل في سياق هذه الاليات الكريمات. اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:13:10

ان يجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا وجلاء همومنا ونور ابصارنا. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني - 00:13:35

تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. ومن يضل الله فما له من هاد - 00:14:00